وتحكمت فيه بقول ما تعرقت في بيعه الا برضا منهما
ومن توهمها ظننها خطبتها مراسلتها في النكاح
لينجح الارب لتنقضي الحاجة تستخشها تستعجلها
النجب الابل الكرايم المكر الخداع المحصنات المغالبة
تشيمي طبايعي تشاري علامتي التمويه تعدم
في الثامنة نيط علق وناط الشي نوطا علقه
البراع الاقلام والمواضي المسرعة في الكتابة بريدانه
تصح لاينوقف قلمه الشحنما جمع سحاب
وهي قلادة قد تفضل ليس منها جوهر ولا لولو
قال ابن ظفر السخب المتقود من اللولو وغيره
ومن الطيب ايضا احوي احوز واجمع فازت
اسمع لا اتراقب لا انازع منا احدا ولا نوثره على
صاحبه واحكم فينا بما يجب واخذ معني الابيات
المتقدمة من قول ابن هرمة

اني امرو لا اصوغ الحلي تعمله كفاي لكن لساني صايغ الكلم

وقال اخر

واني لنظام القلايد للعلي ولست بنظام القلايد للنحر

احكم اتقن شاده بناه وزينه وشاد البنا اطاله
وعمله بالشيد وهو جص يقال فيه اشاد ويقال
شاد عمله بالشيد واشاده اطاله وهو الاول
واشاد الحديث رفعه وعطف ثني عنقه ورده
وكل

وكل ما تنشبه من بصر او جارحة او عود تعقد عطفته
تشف المجب انقراض انقطاع وهلك جيل
صنف وجيلك اهل عصرك بملك زوجك ويقال
الرجل يعوله تزوج والقرض السلف ادانه ما اعطته
من ثمن جهازها سلفا وصرح بمن المحض مثل يضرب
لسر الامر اذا انكشف وقالوا امر صراح اي منكشف
ظاهر والصريح من اللبن المحض الخالص الذي لا رغوة
فيه قال الشاعر

وتحت الرغوة اللبن الصريح ثم قالوا لكل شي خالص صريح

ثم قالوا منصرح مصدا اق النظم يريد انه بين ان نظمه
انما هو للجوهر المعروف لا لحم على عظم اي هو قصير
اعنات مشقة العذر الذي يجهد بنفسه في الشي ١٤٨
ثم لا يستطيعه فيقال قد اعذر اي قرنيه بعذره
انه لا يقدر عليه وعز رضه مقصرا اذا قصر في طلب
الشي وقال تعالى وجا المعذرون من الاعراب
ليوذن لهم وقال ابن دريد حكم المعذر غير حكم المعذر
الملامة والماثمة اللوم والاثم والمعسر الفقير
والزهادة قلة الرغبة ابو هريرة رضي الله عنه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جاع او احتاج
فكتمه الناس وانزله بالله كان حقا على الله ان يفتح
له رزق سنة من حلال ابن عمر رضي الله عنهما

Copyright © King Saud University